

59- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

هو اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان ينفعنا واياكم بهذه القراءة وان يرزقنا فقها في دينه وعلمنا بشريعة ربنا جل وعلا. وان يغفر لنا ذنوبنا وان يشرح صدورنا - [00:00:00](#)

وان يتولانا برحمته جل وعلا قال باب الصفرة والقدرة بعد العادة يقول مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقى في ابواب الحيض يقول باب الصفرة والكدره بعد العادة. اي بعد الحيض - [00:00:25](#)

وهذه الصفرة والقدرة ليست بدم وانما تكون نهاية الحيض وهذه الصفرة والقدرة على قسمين. هذه تكون على قسمين اما ان تكون متصلة بالحيض فلها حكم الحيض واما ان تكون بعد الطهور - [00:00:51](#)

فهذه ليست لها حكم الحيض وانما هي من جملة النواقض. ولا توجب الاغتسال فهذا ما يتعلق بحكم هذه المسألة قال قال رحمه الله عن ام عطية رضي الله عنها نسبية بنت كعب - [00:01:18](#)

الانصارية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره بعد الطهر شيئا. يعني لا نعدھا من ايضا بعد الطهارة قال رواه ابو داود والبخاري ولم يذكر بعد الطهر اذا هذا لفظ ابي داود. اذا هذا لفظ ابي داود - [00:01:43](#)

والبخاري بنحوه قال وعن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في المرأة التي ترى ما يريها بعد الطهو يريها يعني تتشكك نعم قال انما هو عرق - [00:02:06](#)

او قال عروق رواه احمد وابو داود وابن ماجة وهذا لا يصح هذا لا يصح ولكن هو بمعنى الحديث السابق هو بمعنى الحديث السابق ولذا هنا قالت بالمرأة التي ترى ما يغيبها بعد ماذا - [00:02:32](#)

بعد الطهو فقال هو عرق او عروق. وهذا لا يصح لكن يغني عنه حديث ام عطية قال باب وضوء المستحاضة لكل صلاة تقدم لنا ان المستحاضة غير الحائض وان المستحاضة التي يستمر بها الدم - [00:02:53](#)

نعم ويكون دمك وليس دم حيض نعم فهذه صاحبة حدث مستمر هذه صاحبة حدث مستمر فماذا تفعل ان توضأت قد يخرج منها ماذا الدم بعد الوضوء فهل تستمر تتوضأ؟ لا شك ان يعني لا يقال بذلك - [00:03:16](#)

فهذه من اصحاب الاعذار اذا اذا جاء وقت الصلاة توضأت وصلت ما يتيسر لها حتى ولو خرج منها شيء لانها معذوبة شيء مستوسم. دم دم مستمر فلا يضرها ذلك الى وقت الصلاة الاخرى - [00:03:45](#)

نعم ان جاء وقت الصلاة الاخرى تتوضأ مرة ثانية. ما لم تحدث حدثا اخر. مثلا خرج منها ريح فتعتبر يعتبر وضوءها ماذا؟ انتقض نعم ويلحق باصحاب الاعذار من معه ريح مستمرة - [00:04:07](#)

ومن ايضا معه سلس بول ايضا يكثر عنده فهذا اذا فهؤلاء كلهم اذا جاء وقت الصلاة توضأوا وصلوا حتى ولو خرج شيئا قال عن علي بن ثابت الانصاري عن ابيه عن جده - [00:04:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحابة تدع الصلاة ايام اقراها. اي ايام حيضها وتقدم هذا لنا ثم تغتسل اذا انتهت ايام الحيض وتتوضأ عند كل صلاة وتصلي نعم تتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي - [00:04:46](#)

قال رواه ابو داود ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن هذا الحديث لا يصح ولكن معناه صحيح. الترمذي عندما يقول حديث حسن غالبا فيه علة فهذا الخبر لا يصح والذين افتوا بانها تتوضأ عند كل صلاة - [00:05:14](#)

جمع من اهل العلم جمع من اهل العلم بعضهم من التابعين. فهذا هو حكمها كما تقدم. ومثلها اصحاب قال وعن عائشة رضي الله عنها

قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش وهي كانت تستحب - [00:05:34](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحب فلا اطلب ماذا افعل؟ اذعوا الصلاة فقال لا اجتنب الصلاة ايام حيضك ايام الحيض ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة ثم صلي وان قطر الدم على الحصير. رواه احمد وابن ماجة - [00:05:55](#)

وهذا ايضا لا يصح. نعم لانهم من حديث حبيبنا ابي ثابت عن عروة عن عائشة وعضو هذا اختلف في هل هو عوة ابن الزبير وعوة ابن الوفد وحبيب ايضا يعني في سماعه لهذا الخبر من عروة فيه نظر والله اعلم. فهذا الخبر لا يصح. ولذا انكره يحيى ابن - [00:06:24](#)
عيد القطان وغيره من اهل العلم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى قالوا عن القاسم - [00:06:51](#)

ايوب محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم والقاسم تابعي وكذا ايضا والده محمد. وانما له رؤية اي والد محمد لان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما توفي كان عمر محمد والد القاسم ثلاثة اشهر - [00:07:08](#)

ونحو ذلك قال عن زينب بن جحش الاسدية رضي الله تعالى عنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام المؤمنين والقاسم عن زينب هذا منقطع. القاسم عن زينب هذا منقطع فهو لم يسمع منها. انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انها - [00:07:31](#)

مستحاضة فقال تجلس ايام اقضائها ثم تغتسل فتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلّي وتؤخر والمغرب وتعديل العشاء وتغتسل وتصلّيها جميعا وتغتسل للفجر فهذا الحديث فيه ثلاثة اغسال في اليوم الواحد. ولا شك ان هذا مشقة - [00:07:56](#)

ولذا هذا الخبر كما تقدم لا يثبت. وانما هو منقطع والاقرب ايضا ان المستحاضة انما هي حملة اخت زينب بنت جحش الاقرب والله اعلم هذا ان المستحاضة هي حملة وليست زينب - [00:08:28](#)

فهذا الخبر لا يصح هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:47](#)